

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



SALWA AKL



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



SALWA AKL

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



SALWA AKL



بعض الوثائق

الأصلية تالفة



SALWA AKL



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل



SALWA AKL

جامعة الاسكندرية
كلية الآداب
قسم الأنثروبولوجيا

B 17060

ثقافة المرض دراسة في منطقة الغياتية بسوهاج

بحث مقدم من

سماح محمد لطفى

للحصول على درجة الماجستير فى الآداب من قسم الأنثروبولوجيا

إشوااف

أستاذ دكتور

عبد الله عبد الغنى غانم

الأستاذ بقسم الأنثروبولوجيا
كلية الآداب
جامعة الاسكندرية

أستاذ دكتور

فاروق أحمد مصطفى

الأستاذ بقسم الأنثروبولوجيا
كلية الآداب
جامعة الاسكندرية

دكتور

هندومة محمد أنور

المدرس بقسم الأنثروبولوجيا
كلية الآداب
جامعة الاسكندرية

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ
وَالَّذِينَ الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ الْمَسْكُورَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيَّ
الْمَلَكِينَ بِيَابِلِ عُارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا
يَأْمُرُكَ فَنُفِثَ فَمَا نَكْفُرُ فَيَعْلَمُونَ مِنْهُمَا مَا يَفْرُقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرءِ
وَزَوْجِهِ وَمَا لَهُمْ بِضَارِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْتِيَنَّ اللَّهَ وَيَعْلَمُونَ مَا
يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَاقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ إِذَا أَسْرَأَ مَا لَهُ فِئَةٍ الْآخِرَةُ مِنْ
خَلْقٍ وَلْيَسَّرْ مَا شَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) .

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة البقرة : ١٠٢)

إهداء

إلى استاذكم الفاضل .. الأستاذ الدكتور / فاروق أحمد مصطفى

جزاء الله عنكم كل خير وأرجو من المولى - عز وجل - أن يجزل له من عطاءه ومثوبته
وله منكم كل العرفان والتقدير

إبنته

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى الذي تولانى برعايته وشملنى بكرمه حتى أتممت هذا العمل والحمد لله رب العالمين ، ثم أتقدم بوافر الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور/ فاروق أحمد مصطفى الأستاذ بقسم الأنثروبولوجيا كلية الآداب جامعة الاسكندرية على تفضله بالإشراف على الرسالة وعلى تشجيعه ومساندته الكبيرة لى وعلى إرشاداته القيّمة خلال فترة الدراسة فله منى وافر الشكر والتقدير وجزاه الله عنى كل خير ، كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور/ محمد درويش البرجى الأستاذ بالمعهد العالى للصحة جامعة الاسكندرية على توجيهاته لى وإرشاداته القيمة وتفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة ، جزاه الله عنى كل خير ، كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور/ محمد عباس أستاذ ورئيس قسم الأنثروبولوجيا بكلية الآداب جامعة الاسكندرية على تفضله بالاشتراك فى مناقشة الرسالة وتشجيعه ومساندته لى جزاه الله عنى كل خير ، كما أتوجه بالشكر إلى الدكتورة / هندومة محمد أنور المدرس بقسم الأنثروبولوجيا كلية الآداب جامعة الاسكندرية على تفضلها بالإشراف على الرسالة وعلى مساعدتها لى وتوجيهاتها ومعاونتها لى فلها منى وافر الشكر والتقدير جزاها الله عنى كل خير .

ولا يفوتنى أن أتوجه بالشكر إلى أسرة قسم الأنثروبولوجيا من أساتذة ومدرسين ومدرسين مساعدين ومعيدىين وباحثين وعاملين جزاهم الله عنى كل خير ، كذلك أتقدم بالشكر والعرفان والإمتنان العميق لوالدى ووالدى لوقوفهما بجانبى ودعمى وتأييدى مما كان له أبرز الأثر فى إتمامى لهذا العمل فلهما منى كل الشكر والتقدير جزاهما الله عنى كل خير ، كذلك أتوجه بالشكر إلى زوجى وإبنى لوقوفهما إلى جانبى ومساندتهما لى جزاهما الله عنى كل خير ، ولا يفوتنى أن أتوجه بخالص شكرى إلى المعالجين التقليديين فى مجتمع الدراسة والإخباريين والإخباريات لما قدموه لى من عون كبير جزاهم الله عنى كل خير ، وأخيرا يسعدنى أن أهدى شكرى إلى كل من أسهم بنصيب فى هذا العمل الذين أرجو أن يكون نافعا فى مجال الدراسات الأنثروبولوجية .

والله وليّ التوفيق ...

محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
	المقدمة
٢-١	أولا - أهمية الدراسة
٣-٢	ثانيا - مشكلة الدراسة
٤-٣	ثالثا - مفهوم الأنثروبولوجيا الثقافية
٥-٤	رابعا - مفهوم الأنثروبولوجيا الطبية
٨-٦	خامسا - المدخل الثقافي في دراسة المرض
٩	سادسا - أهداف الدراسة
١١-١٠	سابعا - مجال الدراسة الميدانية :
١١	- أسباب اختيار منطقة الدراسة
١٢-١١	- الفترة الزمنية للدراسة
١٢	ثامنا - المشكلات وتساؤلات الدراسة
٢٣-١٣	تاسعا - المنهج وأنواع الدراسة
١٤-١٣	- الإتجاه الوظيفي في دراسة الثقافة
٢٧-٢٣	عاشرا - الدراسات السابقة في موضوع البحث
٢٨	حادي عشر - الصعوبات التي تواجه الباحثة في الدراسة
٣٠-٢٨	ثانيا عشر - محتويات الدراسة

الفصل الأول

المفاهيم النظرية

٣٣-٣٢	- تمهيد
٣٥-٣٣	أولا - المفاهيم البيولوجية للمرض
٤٢-٣٦	ثانيا - المفاهيم الثقافية للمرض
٤٣-٤٢	ثالثا - مفهوم الثقافة
٤٥-٤٤	رابعا - مفهوم الدين
٤٧-٤٥	خامسا - مفهوم السحر
٥٢-٤٨	سادسا - عرض للدراسات الوظيفية للدين والسحر

رقم الصفحة	الموضوع
٥٢	سابعاً - استخلاص المبادئ الأساسية التي سيتم استخدامها في التحليل الوظيفي
٥٤	ثامناً - اقتراح مفهوم إجرائي لثقافة المرض

الفصل الثالث

تفسير المعتقدات الشعبية لأسباب المرض

٥٦	أولاً - مفهوم المعتقدات الشعبية
٥٧	ثانياً - المعتقدات الشعبية والدين
٦٥ - ٥٩	ثالثاً - تفسير المعتقدات الشعبية لأسباب المرض (أ) العوامل فوق الطبيعية :
٦٥ - ٦٠	١ - السحر الضار
٧٦ - ٦٥	٢ - أنواع السحر :
٧٢ - ٦٦	- سحر المحاكاة
٧٤ - ٧٢	- السحر الإتصالي
٧٦ - ٧٤	- السحر التعاطفي
٨٦ - ٧٦	- الإصابة بالأرواح الشريرة :
٧٦	- الأرواح الشريرة في المعتقد البابلي والأشوري
٧٧	- الأرواح الشريرة في المعتقد المصري الفرعوني
٧٨ - ٧٧	- الأرواح الشريرة في المعتقد العبري القديم
٧٨	- الأرواح الشريرة في الثقافة المسيحية القديمة
٨٦ - ٧٩	- الأرواح الشريرة في المعتقد الشعبي المصري
٩٣ - ٨٧	٣ - انتهاك قواعد التابو
٩٣	٤ - هروب روح المريض
٩٣	٥ - اختراق شيء مادي جسم المريض
٩٤	(ب) العوامل الطبيعية
٩٥	- تعقيب

الفصل الثالث

دراسة المرض في ضوء نسق المعتقدات الدينية

٩٨	تمهيد
١٠٠-٩٩	أولا - مفهوم نسق المعتقدات
١٠٣-١٠٠	ثانيا - أهمية دراسة أنساق المعتقدات
١١١-١٠٣	ثالثا - دراسة أنساق المعتقدات في المجتمعات الإنسانية المختلفة :
١٠٩-١٠٤	- دراسة أنساق المعتقدات في المجتمعات الوثنية
١١٠-١٠٩	- دراسة أنساق المعتقدات في المجتمعات الحديثة
١١١	- دراسة أنساق المعتقدات في المجتمعات الإسلامية
١٢٨-١١٢	رابعا - التصور الديني الرسمي للمرض :
١١٨-١١٢	- تصور المعتقد الديني الرسمي للسحر
١٢١-١١٨	- تصور المعتقد الديني الرسمي لأسباب المرض
١٢٨-١٢١	- تصور المعتقد الديني الرسمي لأساليب العلاج
١٤٤-١٢٨	خامسا - التصور الديني الشعبي للمرض :
١٣١-١٢٨	١ - الاختيار العلاجي
١٤٣-١٣٢	٢ - المعتقد الشعبي الديني وبوره العلاجي
١٣٧-١٣٢	٣ - العلاج الديني للأمراض العضوية والنفسية وللإصابة بالسحر
١٤٠-١٣٨	٤ - العلاج الديني للإصابة بالأرواح الشريرة
١٤٢-١٤٠	٥ - العلاج الديني لدى المسيحيين
١٤٣	٦ - المتطلبات الوظيفية للمعتقد الشعبي الديني
١٦١-١٤٤	سادسا - المعتقد الشعبي السحري وبوره العلاجي :
١٤٧-١٤٤	١ - العلاج السحري للأمراض العضوية
١٤٨-١٤٧	٢ - العلاج السحري للأمراض النفسية
١٥٠-١٤٨	٣ - العلاج السحري للمشكلات الأسرية
١٥٥-١٥٠	٤ - الوسائل والطقوس السحرية المستخدمة في العلاج
١٥٧-١٥٥	٥ - التداخل بين السحر والدين في الممارسات العلاجية
١٥٨-١٥٧	٦ - المتطلبات الوظيفية للمعتقد الشعبي السحري
١٦٠-١٥٨	سابعا - تصنيف التصورات الدينية للمرض
١٦١-١٦٠	ثامنا - الملامح العامة التي تميز نسق المعتقدات في مجتمع الدراسة

التقديرات

أولا - أهمية موضوع الدراسة :

ترجع أهمية دراسة المرض كمفهوم ثقافي يرتبط وظيفيا بغيره من الأنساق الثقافية كالسحر والدين إلى أنه يقدم فهما أفضل للثقافة محل الدراسة ، كذلك فإن النظر للثقافة كسمات وعناصر مترابطة وظيفيا يساعد على معرفة الوظائف والحاجات التي تحققها تلك السمات والعناصر الثقافية كما أن هذه النظرة تساعد على معرفة "نوعية" هذه الحاجات والوظائف التي تقوم أنساق المعرفة بإشباعها مما يفسر لنا استمرار وجود بعض الممارسات المتعلقة بالسحر والأرواح الشريرة على الرغم من تعارضها مع العلم والدين كما أن دراسة إرتباط ظاهرة المرض بنسق المعتقدات السائد يوضح لنا المفاهيم الخاصة بميكانيزمات التفكير لدى أعضاء المجتمع وذلك على أساس أن هذه الدراسة ليست مجرد طريقة لرؤية أحوال الصحة والمرض في المجتمع ولكنها طريقة لرؤية الثقافة ككل ولكن من زاوية محددة .

- بالنسبة لأهمية الدراسة التطبيقية : نجد أنها تتمثل في معرفة الباحث الأنثروبولوجي للدور الهام الذي تلعبه المعتقدات والممارسات الثقافية والاجتماعية في :جوانب الصحة والإتجاه نحو العلاج أهمية كبيرة عند تخطيط البرامج الصحية التي تناسب الثقافات المختلفة^(١) .

وقد ظهر هذا الإهتمام التطبيقى بدراسة الصحة والمرض والأنساق الطبية للعديد من الثقافات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية فقد قام العديد من الأنثروبولوجيين بدراسة دور العوامل الثقافية والاجتماعية والبيولوجية المؤثرة على الصحة والمرض في العديد من الثقافات الإنسانية ثم أصبح إهتمام هؤلاء الأنثروبولوجيين تطبيقيا نابعا من الإعتقاد بأن تقنيات البحث الأنثروبولوجي (نظريات وطرق بحث ومادة إثنوجرافية) يمكن أن تساهم في إنجاح البرامج الصحية في العديد من البلدان النامية والمتقدمة ، ومن هذا المنطلق إتخذت العديد من الأبحاث الأنثروبولوجية بعدا عمليا *Practical* وتطبيقيا في وقت متزامن مع البرامج والمنشروعات الصحية التي قدمتها منظمة الصحة العالمية للعديد من البلدان والأقطار ويؤكد *Foster* أن المادة العلمية التي جمعها الأنثروبولوجيون الثقافيون^(٢) عن القيم والمعايير الثقافية والمعتقدات والممارسات الطبية في بعض المجتمعات البدائية والريفية ودراساتهم

(١) محمد حسن غامري ، مقدمة في الأنثروبولوجيا الطبية ، الاسكندرية : المكتب العربي الحديث ، ١٩٨٩ ، ص ١٨٨ .

(2) George Foster, Medical Anthropology , John Wiley and Sons, New York, 1978, PP. 7 - 8 .